moshtaraka 11/4/12 10:53 PM Page 1

أخبار عربية ودولية

دول الخليج ترحب باجتماع المعارضة السورية في الدوحة

الرياض – (د ب أ): رحبت دول مجلس التعاون الخليجي بالاجتماع الذي سيعقد في العاصمة القطرية «الدوحة» في الثامن من شهر نوفمبر الجاري لكافة أطراف المعارضة السورية في الداخل والخارج. وقال الأمين العام للمجلس الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، في تصريح صحفي أمس الأحد إن «دول المجلس تعتبر انعقاد هذا الاجتماع التشاوري فرصة مهمة للمعارضة السورية للعمل على الوصول إلى رؤية شمولية تحقق تطلعات الشعب السوري الشقيق وتلبي مطالبه المشروعة، الأمر الذي سيساعد على حشد المزيد من الدعم والتأييد الدولي لقضيته العادلة».

وأوضح أن عقد هذا الاجتماع في مدينة الدوحة يعكس الاهتمام الكبير والدعم المستمر الذي توليه دولة قطر ودول مجلس التعاون لمساعدة الشعب السوري الشقيق على تجاوز الوضع المأساوي والمعاناة اليومية التي يقاسيها على جميع الأصعدة في الداخل والخارج. وعبر الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تمنيات دول المجلس بأن يحقق هذا الاجتماع للشعب السوري آماله وتطلعاته ويحفظ لسوريا وحدتها وسيادتها.

سوريا وإيران في صلب محادثات هولاند في السعودية

جدة – الوكالات: وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى جدة بعد ظهر أمس الأحد في زيارته الاولى للمملكة حيث سيجري محادثات مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز تتمحور حول سوريا وايران والعلاقات الثنائية.

وقال للصحفيين الذين رافقوه على متن الطائرة التي اقلته من بيروت إلى جدة ان «زيارة السعودية طابعها سياسي قبل كل شيء» مؤكدا انه سيبحث مسائل «لبنان وسوريا وعملية السلام وايران». وأضاف أن «فرنسا تلعب دورا نشطا في منطقة الشرق الاوسط، نحن البلد الاكثر نشاطا في الملفات المتعلقة بسوريا ولبنان وعملية السلام» في الشرق الاوسط.

واكد هولاند خلال زيارة قصيرة قام بها لبيروت أمس الاحد رفض بلاده زعزعة استقرار لبنان وتصميمها على «حمايته» في مواجهة «الاخطار» الناتجة عن الازمة القائمة في سوريا المجاورة.

وكانت مصادر في الاليزيه اكدت ان السعودية «قلقة جدا حيال مساعي ايران» لحيازة السلاح النووي، في حين كان هولاند ابدى الاسبوع الحالي استعداده للتصويت على فرض «عقوبات جديدة» على طهران.

واضافت المصادر ان فرنسا والسعودية «لديهما تحليل مشابه» لما يجري في سوريا، موضحة ان هولاند «سيطلع على رؤية» العاهل السعودي في هذه المسالة.

وكان الاليزيه اعلن في يونيو ان لفرنسا والسعودية «تحليلات ومواقف متطابقة» حيال الازمة السورية والملف النووي الايراني، وذلك بعد محادثات بين هولاند والامير متعب بن عبدالله قائد الحرس الوطني.

واوضح مصدر دبلوماسي ان فرنسا «قلقة ازاء امتداد الازمة السورية إلى لبنان».

وقال المصدر ان «الازمة السورية تترك اثرا بالغا في اوساط الرأي العام السعودي وايران تزيد الامور تعقيدا».

ويولي الرئيس الفرنسي اهمية خاصة لإجراء اتصال شخصي مع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي يلتقيه للمرة الاولى.

وفي هذا السياق، قال وزير فرنسي رفض ذكر اسمه ان الزيارة هدفها تحسين العلاقات مع المملكة بعد الشوائب التي اعترتها ابان ولاية الرئيس السابق نيكولا ساركوزي.

واضاف «لم تكن العلاقة على ما يرام اثناء رئاسة ساركوزي، والان هناك امر اخر». وعلى صعيد العلاقات الثنائية، ستتركز المحادثات على قطاع الطاقة والنقل بحسب الاوساط المحيطة بالرئيس. وقالت المصادر ان المباحثات ستشمل مسائل تتعلق بالطاقة، مؤكدة انه «لطالما اثبتت السعودية قدرتها على تحمل المسؤولية» بشأن اسعار النفط وابدت اهتماما بـ«الطاقة النووية».

واعرب مسؤول في السفارة الفرنسية لدى الرياض عن امله في ان تكون الشركات الفرنسية حاضرة، في اشارة إلى رغبة المملكة في بناء مفاعلات نووية.

على الصعيد العسكري، أكد مصدر دبلوماسي ان فرنسا هي ثالث شريك للمملكة بعد الولايات المتحدة وبريطانيا مشيرا إلى محادثات حول «فرقاطات ونظام دفاع جوي».

وكانت مصادر الرئاسة الفرنسية لمحت إلى صفقة قيمتها مليار يورو لتحديث الاسطول السعودي بواسطة شركة فرنسية متخصصة. واكدت ان زيارة هولاند «ليس هدفها توقيع عقود» لكنه سيتطرق إلى مسألة الفرقاطات وحول ما يتوقعه السعوديون.

وكانت وحدات من القوات الخاصة السعودية شاركت الشهر المنصرم وللمرة الاولى في اوروبا، في مناورات مع نظرائها الفرنسيين في قاعدة سولنزارا الجوية في إطار مناورات بين الجيشين في كورسيكا.

والتمارين جزء من مناورات تيغر ٢ للقوات الخاصة الفرنسية والسعودية في إطار برنامج تعاون عسكري ثنائي. وكان القسم الاول من هذه المناورات جرى في مارس ٢٠١١ في شمال السعودية. وشارك الف عسكري بينهم ٣٥٠ سعوديا في التمارين بين الاول و١٨ اكتوبر في مناطق مختلفة من كورسيكا.

واعلن الرئيس الفرنسي للصحفيين ايضا انه «سيعود مطلع عام ٢٠١٣ إلى المملكة على رأس وفد من رؤساء الشركات في زيارة اقتصادية».

وبعد انتهاء زيارته المقتضبة، ينتقل الرئيس الفرنسي إلى لاوس للمشاركة في القمة الاوروبية الآسيوية التاسعة التي تعقد في فينتيان الاثنين بحضور نحو خمسين بلدا، اي مجموعة ما يشكل «نصف الناتج الاجمالي العالمي وستين في المائة من سكان العالم»، وفقا للاليزيه.

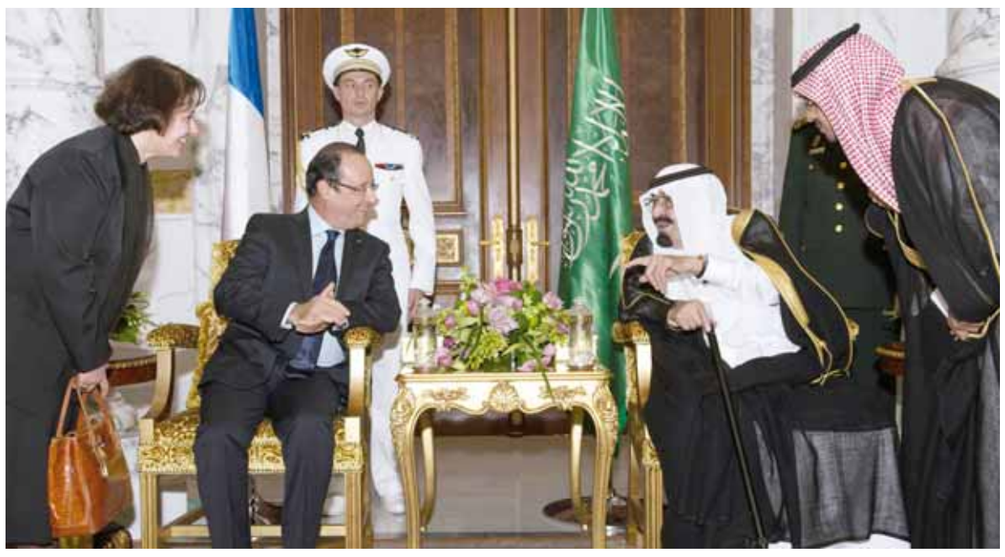

○ العاهل السعودي مستقبلا هولاند في جدة. (ا ف ب)

فتح تتهم حماس بأنها طلبت من إسرائيل منع عباس من التوجه إلى الأمم المتحدة

رام الله – (ا ف ب): أكدت حركة فتح أنها تملك معلومات مؤكدة تفيد بان حماس طلبت من اسرائيل خلال لقاء في «دولة إقليمية»، منع الرئيس الفلسطيني محمود عباس من التوجه الى الأمم المتحدة «لتعارض ذلك مع مشروعها الانفصالي في غزة».

وقال المتحدث باسم حركة فتح احمد عساف لوكالة فرانس برس الاحد ان «لقاء ضم وفدا من حركة حماس برئاسة شخصية قيادية بارزة هو اسامه حمدان وممثلين عن اسرائيل جرى مؤخرا في دولة إقليمية وبرعايتها». وأضاف ان «حركة حماس طالبت في هذا الاجتماع بمنع الرئيس محمود عباس من التوجه الى الأمم المتحدة بأي طريقة».

وتابع عساف ان «حماس طالبت بقطع الطريق على الرئيس عباس للفوز بتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة والحصول على دولة فلسطين غير العضو على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ لان ذلك سيمنع حماس من تنفيذ مشروعها في إعلان كيان مستقل في قطاع غزة». وأكد ان «هذا القطاع يعتبر جزءا من أراضي الدولة الفلسطينية».

وأوضح عساف انه طرح خلال اللقاء بين حماس والممثلين الإسرائيليين «المشروع الإسرائيلي للدولة ذات الحدود الموقتة على ٤٠ في المائة من أراضي الضفة الغربية من دون القدس وبدون إزالة المستوطنات». وأضاف انه تم ايضا «بحث مقترح حركة حماس للهدنة طويلة الأمد مع اسرائيل بما يعني تجاهل كل قضايا الوضع النهائي».

واكد ان «المعلومات تم الحصول عليها بالتفصيل وتسنى الحصول على محضر الاجتماع». ورأى ان «ذلك التطابق بين مواقف حركة حماس ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو ووزير خارجيته (افيغدور) ليبرمان من الرئيس عباس والدعوة الى التخلص منه هو ثمرة من ثمرات هذا اللقاء».

لافروف يزور الأردن اليوم ويجري محادثات مع دول الخليج منتصف الشهر

الكويت – (ا ف ب): يصل وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف اليوم الاثنين إلى الاردن لاجراء محادثات حول الازمة السورية، كما يفترض ان يلتقي نظراءه الخليجيين منتصف نوفمبر، بحسب ما افاد أمس الاحد وزيرا الخارجية الاردني والكويتي. وقال وزير الخارجية الاردني ناصر جودة للصحافيين في الكويت ان لافروف «سيزور الاردن غدا (الاثنين) وبعد غد» لبحث الازمة السورية. وشدد جودة على ضرورة «استمرار التواصل والحوار مع روسيا»، فذلك وفق قوله «جزء من الجهود الدولية لوقف القتل في سوريا». ودعا جودة إلى مساعدة دولية اكبر للاجئين السوريين مع وصول موسم البرد، مشيرا إلى ان اكثر من ٢١٠ آلاف سوري عبروا الحدود إلى سوريا. من جهته، قال نظيره الكويتي الشيخ صباح الخالد الصباح ان لافروف سيجري محادثات حول النزاع في سوريا مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في منتصف نوفمبر من دون ان يحدد مكان اللقاء.

حزب تونسي يقاضي إسرائيل بعد اعترافها باغتيال أبو جهاد

تونس – (د ب أ): قال حزب «حركة وفاء» التونسي إنه سيتقدم بقضية ضد إسرائيل وكل من تعاون معها أمام القضاء التونسي، بعد اعترافها مؤخرا باغتيال القيادي الفلسطيني البارز «أبو جهاد» أحد مؤسسي حركة فتح، في تونس عام ١٩٨٨. وكانت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية قد نشرت تقريرا بعد أن سمحت الرقابة العسكرية بذلك، الخميس الماضي ويكشف عن فرقة الكوماندوز المكلفة باغتيال خليل الوزير الملقب بأبو جهاد في ١٥ابريل عام ١٩٨٨ بالعاصمة التونسية بالتنسيق مع رجال الموساد.

وقال حزب حركة وفاء الممثل بـ١٢ نائبا في المجلس الوطني التأسيسي، إنه سيرفع دعوى قضائية ضد إسرائيل اليوم الاثنين بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة بشأن عملية اغتيالها «للزعيم الشهيد» أبو جهاد سنة ١٩٨٨ بتونس. وقال الناطق باسم الحزب سليم بوخذير لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إن المحامي عبدالرؤوف العيادي رئيس الحركة وعبدالمجيد العبدلي عضو المكتب التنفيذي للحركة سيتوجهان غدا صباحا إلى المحكمة وسيقدمان عريضة إلى النائب العام في الغرض ضد إسرائيل وكل من سيكشف البحث عن ضلوعه في الجريمة.

وترتكز «حركة وفاء» في دعواها عن وجود شهادة سابقة من قبل السياسي أحمد بنور عن ضلوع الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي في جريمة اغتيال أبو جهاد، وقالت إنه يفترض أن يكون له مساعدون داخل تونس في ذلك. وقال بوخذير «تستمد القضية سندها من اعترافات إسرائيل الرسمية مؤخرا باغتيالها للزعيم الشهيد رحمه الله على التراب التونسي وتقديم اسم مرتكبها».

○ مدنيون يفرون من قصف لمقاتلات النظام. (ا ف ب)

○ سيدة تحاول إنقاذ طفليها بعد غارة جوية على مدينة الباب شمال شرقي حلب. (ا ف ب)

مقاتلون يستولون على حقل نفطي في دير الزور والمعارضة السورية تبحث توحيد صفوفها بالدوحة

دمشق – الوكالات: استولى مقاتلون معارضون للنظام السوري امس الاحد على حقل نفطي في شرق البلاد، فيما تتجه الانظار إلى المجلس الوطني السوري المعارض الذي بدأ اجتماعا مهما في الدوحة في محاولة لاعادة هيكلة صفوفه وتوسيعها.

على الارض، استولى مقاتلون معارضون على حقل نفطي في محافظة دير الزور بعد اشتباكات عنيفة مع القوات النظامية استغرقت ساعات. واشار المرصد السوري لحقوق الانسان إلى معلومات عن مقتل وجرح واسر حوالي اربعين عنصرا من الجيش النظامي المكلف بحراسة الحقل. وقال إن مقاتلين من «لواء جعفر الطيار التابع للمجلس الثوري» نفذوا العملية بعد حصار استمر اياما عدة.

وتعرضت انابيب نفط ومحطات ضخ عدة في السابق لعمليات تفجير في مناطق مختلفة من سوريا، ووقعت اشتباكات في محيط حقول نفطية، لكنها المرة الاولى التي يتمكن فيها المعارضون من الاستيلاء على حقل منذ بدء النزاع السوري قبل حوالي عشرين شهرا.

ويعتبر حقل الورد من اهم الحقول النفطية في دير الزور الحدودية مع العراق والتي تضم اهم حقول انتاج النفط الخام والغاز الطبيعي في سوريا.

الى ذلك، تعرضت مناطق عدة في ريف دمشق وريف حلب وادلب لغارات من الطيران الحربي والمروحي السوري، بحسب المرصد الذي اشار إلى اسقاط طائرة حربية في دير الزور وتزامنت هذه الاحداث مع انفجار في دمشق.

وقتل في اعمال عنف في مناطق مختلفة من سوريا امس ٩٦ شخصا، بحسب المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا ويقول انه يعتمد على شبكة من ناشطي حقوق الانسان في كل انحاء سوريا ومصادر طبية في المستشفيات المدنية والعسكرية.

وقال المرصد في بيانات متلاحقة ان الطيران الحربي نفذ غارات على مناطق في الغوطة الشرقية في ريف دمشق، وعلى مدينة الباب في ريف حلب قتل فيها ثلاثة رجال وامرأة، وعلى مدينة معرة النعمان وقرى في منطقة جسر الشغور وجبل الزاوية في محافظة ادلب قتل فيها ستة مدنيين.

في الوقت نفسه، سجلت اشتباكات في مدينة حرستا وبلدتي جسرين وعربين في ريف دمشق.

وكانت اشتباكات عنيفة استمرت نصف ساعة وقعت فجرا بين مقاتلين معارضين وعناصر من الامن قرب فرع الامن السياسي في ساحة الميسات في وسط دمشق.

وقبل الظهر، وقع انفجار قرب فندق «داما روز» ومرآب اتحاد نقابات العمال في وسط دمشق اسفر عن اصابة احد عشر شخصا بجروح، بحسب وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) التي اتهمت «ارهابيين» بالعملية.

وتوجد في المنطقة التي وقع فيها الانفجار مراكز امنية عدة بينها مقر هيئة الاركان.

من جهة ثانية، افاد المرصد عن العثور على ست جثث لاشخاص من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين قرب منطقة حوش بلاس التابعة لحي القدم في جنوب دمشق. وكان «فقد الاتصال مع هؤلاء عصر امس عندما كانوا في طريق عودتهم لاحضار جثمان قريب لهم قتل في بلدة السبينة في ريف دمشق». واشار إلى ان الجثث تحمل اثار «تعذيب وتنكيل».

ووقعت معارك عنيفة قرب بلدة السفيرة في ريف حلب قتل فيها ستة مقاتلين معارضين، بحسب المرصد، في حين تشهد بعض احياء مدينة حلب اشتباكات وتتعرض احياء اخرى لقصف من القوات النظامية.

في مدينة درعا تعرض حيا طريق السد ومخيم النازحين للقصف من القوات النظامية السورية التي «حشدت اعدادا كبيرة من الاليات والجنود على اطراف الحيين من اجل اقتحامهما»، بحسب المرصد الذي اشار إلى «مقاومة شرسة من مقاتلي الكتائب الثائرة».

وتستمر الاشتباكات منذ الصباح في المدينة وقد سقط فيها قتلى وجرحى من الطرفين.

كما تدور اشتباكات عنيفة، بحسب المرصد، في محيط حي دير بعلبه في مدينة حمص الذي تحاول القوات النظامية السيطرة عليه منذ اسابيع.

وشن مقاتلون معارضون هجمات على حواجز عسكرية عدة في قرى عامود واليعقوبية وزرزور والجديدة في ريف جسر الشغور في ادلب ترافقت مع قصف واشتباكات. كما وقعت اشتباكات عند مدخل مدينة معرة النعمان الاستراتيجية التي يسيطر عليها المعارضون منذ التاسع من اكتوبر.

في محافظة دير الزور، قتل مقاتلان معارضان في مدينة الميادين احدهما جراء القصف على المدينة والآخر خلال اشتباكات مع القوات النظامية في محيط كتيبة المدفعية عند اطراف المدينة.

انقسام في إسرائيل حول تصريحات عباس عن حق العودة للاجئين

القدس المحتلة – (ا ف ب): انقسم السياسيون الاسرائيليون أمس الاحد حول اهمية تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي بدا كأنه يتخلى فيها عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اجتماع حكومته الاسبوعي «هذا يثبت اهمية التفاوض المباشر من دون شروط مسبقة».

واضاف ان «محادثات مماثلة فقط ستظهر ان كان ابو مازن جادا حقا»، مشيرا الى استعداده «فورا» لمثل هذا الحوار.

وقال ابو مازن في المقابلة التي بثتها القناة الثانية الخاصة في التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة انه لا يفكر في العودة للعيش في مدينة صفد التي ولد فيها في الجليل، والتي هي اليوم داخل اسرائيل. وقال ابو مازن بالانجليزية «اريد أن أرى صفد. انه حقي في ان اراها ولكن ليس ان اعيش هناك».

وكان الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز رحب يوم السبت بالتصريحات «الشجاعة» التي ادلى بها عباس، مشيرا في بيان الى ان «كلمات ابو مازن الشجاعة تثبت ان اسرائيل لديها شريك حقيقي للسلام». ودعا عدد من قادة المعارضة الاسرائيلية الى استئناف المحادثات المتعثرة منذ عامين مع الفلسطينيين في اقرب وقت ممكن.

في المقابل، رأى عدد من الوزراء في حكومة نتنياهو ان هذه محاولة من عباس للتدخل في الانتخابات التشريعية القادمة في اسرائيل. واكد وزير التعليم جدعون ساعر من الليكود (يمين) ان «موقف ابو مازن هو نموذجي من الفلسطينيين قبل الانتخابات في اسرائيل».

وبحسب ساعر، فإن «عباس يريد تعزيز مشروع الدولة غير العضو في الامم المتحدة. وهذه مبادرة احادية الجانب. وهذا نموذج لرفضه استئناف المفاوضات وهذا امر خطير. هو غير مهتم بتجديد المفاوضات مع اسرائيل».

وعباس من مواليد صفد عندما كانت فلسطين تحت الانتداب البريطاني، ونزحت اسرته في ١٩٤٨ مع قيام دولة اسرائيل مع نحو ٧٦٠ الف فلسطيني تشردوا ويشكلون اليوم نحو ٤,٧ ملايين لاجئ ترفض اسرائيل الحديث عن حقهم في العودة الى ديارهم.

وفي نفس الوقت اكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس انه «لم ولن يتنازل عن حق العودة» للاجئين الفلسطينيين وذلك عقب الجدل الذي اثارته تصريحاته خلال مقابلة مع قناة تلفزيونية اسرائيلية. وقال عباس في مقابلة مع فضائية الحياة المصرية من العاصمة الاردنية عمان مساء السبت «لم ولن اتنازل عن حق العودة».

وأثارت تصريحات عباس للتلفزيون الإسرائيلي جدلا حيث أدانتها حركة حماس التي تعلن رفضها الاعتراف باسرائيل. ونظمت تظاهرات احتجاج شارك فيها الآلاف يوم السبت في مدينة غزة وفي مخيم جباليا شمال القطاع وفي خان يونس في الجنوب. وقال عباس لقناة الحياة «الحديث عن صفد موقف شخصي ولا يعني التنازل عن حق العودة ولا يمكن لأحد التنازل عن حق العودة، فكل النصوص الدولية والقرارات العربية والاسلامية تنص على حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين وفق القرار ١٩٤». واضاف «القضايا الست الاساسية وبينها قضية اللاجئين توضع على الطاولة للنقاش في المرحلة النهائية» في مفاوضات الحل النهائي للصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال «قضية اللاجئين على اساس القرار ١٩٤ تعرض للاستفتاء الشعبي فإما ان يقبله الشعب او يرفضه». واوضح عباس ان «قرار ١٩٤ ينص على حق العودة أو التعويض لمن لا يرغب في العودة، اي ان العودة هي الأساس».

وعباس من مواليد صفد عندما كانت فلسطين تحت الانتداب البريطاني، ونزحت اسرته في ١٩٤٨ مع قيام دولة اسرائيل مع نحو ٧٦٠ الف فلسطيني تشردوا ويشكلون اليوم نحو ٤,٧ ملايين لاجئ ترفض اسرائيل الحديث عن حقهم في العودة الى ديارهم.